

58- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة الأعراف (٧٢١-٦٤١) |

يوم ٤/٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم
الله. في - 00:00:00

هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الموافق للرابع من الشهر الثاني من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا
في كتاب التسهيل لعلوم التنزيل الحافظ ابي القاسم ابن جزى الغرناطي - 00:00:20
رحمه الله تعالى اه نقرأ في هذا التفسير وقف بنا الكلام في سورة الاعراف عند قوله وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الارض ويدرك والهتك طيب يقول - 00:00:40

مؤلف رحمه الله يفسد في الارض قال ملك فرعون. وقومه ويخالف دينه. هذا المقصود المقصود بالافساد هو تخريب ملك فرعون
واحد المقصود اه بالافساد قال تخريب ملك فرعون ومخالفة الدين فرعون - 00:01:10
دينه الذي هو عليه. طيب قال ويدرك ويدرك والهتك. قال ويدرك معطوف على ليفسدوا او منصوب باظمار ان بعد الواو تقدير وان
يدرك وان يذكر هذه ان تنصب الفعل المضارع تنصب الفعل المظالم ان ولن وكي ونحو ادوات النصب. طيب - 00:01:50
قال ويدرك ليفسدوا ويدركوا طيب كيف جاء جمع ثم جاء افراد يفسد جمع يعني اتذر موسى اتذر موسى اي نعم وقومه ليفسدوا هم
يعني موسى ومن معه. هذا جماعة. ويدرك هذا الى موسى - 00:02:20

هم اتباع موسى. يعني قال ويدرك اي موسى واتباعه. طيب. قال هنا والهتك قيل ان فرعون كان قد جعل للناس اصناما يعبدونها
وجعل لنفسه او جعل نفسه الاله الاكبر وتحتة اصنام يعبدونها. فلذلك قال انا ربكم الاعلى. فقلوه الهتك - 00:02:50
على هذا هي تلك الاصنام التي جعلها فرعون يعني يعبدونها هذه الاصنام قال وقرأ علي ابن ابي طالب وابن مسعود وابن
عباس والهك. كذا عندك الهك لا لا عندك ايش موجود في الكتاب - 00:03:20

والهتك شفاء القراءة الاولى والهتك. الهة جمع اله يعني الاصنام. القراءة الثانية الى عبادة همزة ثم لام مفتوحة ثم هكذا مم ايه ما نجي
كذا نفس الشي يبي يتفسرها بقوله عبادتك. ويدرك وعبادتك. يعني الهتك يعني الهتك - 00:03:50

مم والتذلل لك. طيب انا اذكر في قراءة ويدرك عليكم السلام. ويدرك والهك. عندك القراءة ويدرك والهك. شف قد تكون شاذة. والان
ذكر ان قراءة ها هذي عندك يمكن قراءة عندك كتاب السبعة هذي العشرة هذي العشرة العشرة؟ ايه ما فيه العشرة - 00:04:40
انا عارف السبعة مع العشرة لكن اه في يعني هذي كل هذا قراءات متواترة. نعم. غير متواترة ما ما يريد. ايه هذا هو نتأكد منها بس
انا انا اذكر فيها فيها قراءة. شف شف معك الشوكاني. الشوكاني يجيبها لك. ايه - 00:05:20

موجود اجيبه؟ ايه. ها لا هنا ما معك الشاملة؟ لا. ايه طيب هذا الشوكاني معي اتدري موسى قال قرأ نعيم من ميسرة ويدرك طيب
ويدرك وقرأ غيره قال اختلف المفسرون في قوله والهتك - 00:05:50

طيب يقول ويؤيد قراءة علي ابن عباس والضحاك. والهتك. اي نعم والهتك طيب والهتك قال هنا انه كان يعبد بقرة وقيل كان يعبد
النجوم. فرعون وعليكم السلام طيب يعني يعني هي فيها قراءتان قراءة متواترة واللي موجودة ويدرك والهتك. الالهة - 00:06:50

جمع جمع اله يعني المعبودات التي هو ذكرها هنا قال اصنام كان يجعل لهم اصنام يعبدونها زين وجعل نفسه الله الاكبر. وقراءة ابن مسعود وعلي وابن عباس والهتك اي عبادتك - [00:07:40](#)

والتذل لك. طيب. قال بعدها ان الارض قال قال موسى لقومه استعينوا واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء. قال تعليل للصبر. يعني جملة ان الارض لله هذي جملة تعليلية للصبر يعني اصبروا فان الارض اي نعم. تعليل الصبر ولذا امرهم به - [00:08:00](#)

امرهم به لانها جملة تعليلية. طيب قال ما المراد بالارض؟ ان الارض لله. قال يعني ارض الدنيا هنا يعني مراد بالارض الارض مطلقا الارض لله كلها ايه مثل ما قال الله سبحانه وتعالى - [00:08:30](#)

في سورة القصص ان الارض لله يلثم ما يشاء من عباده. القصص ممكن ايه طيب نعم طيب قال هنا وقوله ويستخلفكم في الارض ويستخلفكم في الارض. وفي قوله ويستخلفكم في الارض وقيل يعني ارض مصر - [00:08:50](#)

فاشار لهم موسى فاشار لهم موسى اولا بالنصر في قوله يرثي من يشاء ثم صرح في قوله عسى رب عسى ربكم الاية. فينظر كيف تعملون. اذا الارض هنا اما الارض على الاطلاق - [00:09:30](#)

ولا يقصد ارض مصر ان الارض التي هم يسكنون الان لله. يورث من يشاء من عباده انه يستخلفكم فيها بعد فرعون واهلاكه. طيب فينظروا كيف تعملون. حظ على الاستقامة وطاعة. ويستخلفكم في الارض - [00:09:50](#)

فاذا استخلفكم ينظر كيف تعملون هل تعملون بطاعته؟ كأنها يعني حظ حظ وحث عليه لهم على الطاعة طيب ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ما المراد بالسنين قال الجذب والقحط. دائما السنة تطلق على سنة القحط. سنة القحط والفقر - [00:10:10](#)

والامراض تسمى سنة. واذا جاء في الخير يعني والعطاء. سمي عام يسمى عام استعمال العام في الغالب غالبا عند العرب اي نعم في القرآن وعند العرب يستعملون العام في الخير غالبا - [00:10:40](#)

ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس عام عام خير والسنين كما قال صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعلها عليهم سنين يوسف فهي غالبا تكون سنين شدة وقحط. ولذلك قال ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين بالسنين - [00:11:00](#)

طيب قال فاذا جاءتهم الحسنة قال اذا جاءت اذا جاءهم الخصب والرخاء. قالوا هذا قالوا هذه لنا. وبسعدنا ونحن مستحقون له واذا جاءهم الجذب والشدّة تطير ابو موسى اي قالوا - [00:11:20](#)

بشؤمه تطير موسى تطير التشاؤم. التطير التشاؤم واصل التطير الطيرة من الطير. كانوا يتشائمون ببعض طيور كلبومة البومة لا تقع الا على خراب البيوت. فكان اذا وقع وقعت بومة على بيت احد منهم - [00:11:50](#)

ايه او اوقعت على شيء قريب منها او كذا والغراب يتشائمون بالغراب لا يقع الا على الجير فاذا او الغراب وقع على بيت او كذا او فيتشائمون واحيانا يستعملون التشاؤم بالطير يطلقون الطير السانح - [00:12:10](#)

فان ذهب يمينا يعني آآ عزمه على الشيء وان ذهب شمالا تركوا هذا الشيء ما ادري قد يكون مطلق الطير لكن اذا اطلق الطير فاتجه يمينا يعني وكان يعزم على - [00:12:30](#)

السفر يعزم عليه. واذا اتجهت شمالا ترك السفر. يعتقدونه بالطير. ولذلك تم الطيرة الطيرة نوع من الشرك لانها اعتقاد شيء غيبي بشيء يعني لا يملك شيئا لا طير ولا غيره - [00:12:50](#)

ولذلك ابن عباس لما وقع طير على بيته وكان معه شخص قال الشخص هذا خير يا طير خير يا طير. قال ابن عباس لا خير ولا طير. ما له علاقة. وعندنا الان يستعملونها. تستعمل معنا - [00:13:10](#)

او انا بسوي لك شي قال خير يعني وش بتزين حتى كذا حتى يعني ما ينبغي استعمال كلمة الطير غالبا يستعملونها يعني في مثل هذه الامور فاذا جاءت الحسنة طيب واذا جاءت وان تصبهم سيئة - [00:13:30](#)

طيب قال هنا فاذا جاءت طيب قال اي يقال بشؤمه فان قيل لم قال اذا جاءتهم الحسنة باذا وتعريف الحسنة. وفي السيئة قال وان تصبهم سيئة بي ان وتنكير السيئة. يعني عندنا اذا شرطية وان الشرطية. اذا الشرطية اقوى من ان - [00:14:00](#)

تفيد الجزم. تفيد التأكيد. ان تفيد الشك. تقول اذا جئتني اكرمك. ان جئتني ايه ان جئت اكرمك. ايه يعني ان هذه ضعيفة شك. لكن

إذا جيت اذا جئت وجئت راه هذه لغة عربية اللي هي الابدال الهمز - [00:14:30](#)

قراءات ولا لا؟ قرأت اه اخاف ان يأكلها الذيب الذيب قراءة قراءة سبعية اللي هي ابدال ابدال همزة ابداء الهمز الذئب احنا نستعملها فصيحة جدا فصيحة حنا نستعملها اي نقول دين جيت اصلها جئت مم اها رايد ايه رائد - [00:15:00](#)

اقول لك استعمالها؟ ايه. طيب. اذا اذا قوية. وش تسمى يا شيخ هذي يسمى الابداع في هدي لا تدخل على باب تخفيف الهمزة.

تخفيف الهمز له احوال كثيرة عند العرب - [00:15:30](#)

الهمز لما كان ثقیل النطق. خففوه العرب. الهمزة ثقيلة وتخرج من اقصى الحلق. فلما كانت ثقيلة نطق خفظها الاعرابي خففوها باحوال آآ فيه فيه اسقاط والابدال آآ والتسهيل والنقل. هذه الاربعة هي المشهورة وفي اكثر منها. لكن الاربعة اللي هذي مشهورة عند القراء.

اربع حالات تمر - [00:15:50](#)

مثل التقلب يا شيخ هذي ما يعني جميلة يبي لها كلام طويل فيها يعني الشيخ بعد يفيدك فيها لكنها عموما هي هذه يعني في اصول

اصول قراءتي اصول قراءتي ايه - [00:16:20](#)

تخفيف الهمز باب تخفيف الهمس تجدها في كتب القراءات وايضا في كتب اسهل شيء اسهل شي اللي مسهله لك اه المزهر لا المزهر اللغة يتكلم في مقدمته عن ايش؟ ممكن ايه لكن في الاتقان عليه السلام. السيوط بالاتقان تكلم عنه. ايه. تكلم عنها وايضا في شرح

الزمزية - [00:16:40](#)

شرح الزمزية انا شرحتها. اه كان تكلم عنها في اه ناظر ناظر من زمزية موجودة قال اذا واذا عندنا والحسنة عرفت الحسنة والسيئة

منكرة وان تصبهم سيئة يعني اي سيئة حسنة معرضة تكون يعني تكون حسنة - [00:17:10](#)

معروفة. طيب الان هو يوقف معها يقول الجواب ان وقوع الحسنة كثير. لما كان لما كان وقوع الحسنة كثيرا عرفت الحسنة. والسيئة

وقوعها نادر نكرت. قيل سيئة ايه فعرف الكثير الوقوع باللام التي للعهد ايه وذكره لانها تقتضي التحقيق - [00:17:40](#)

وذكر السيئة بان لانها تقتضي الشك. ونكرها للتعليم. ونكرها للتعليم. يعني يعني في وجودها نادر جدا قد يوجد. قال طيب قال الا انما

طائرهم عند الله. اي انما حظهم ونصيبهم - [00:18:10](#)

الذي قدر لهم من الخير والشر. لانهم يعتقدون انه طائر تطير. فيقول ما يصيبكم من خير او شر من عند الله. الذي قدر له من خير الشر

عند من عند الله. شايف ثم عاد رجع قال طيب ليش قال طائر - [00:18:30](#)

قال من زجر الطير يزجرون الطير ثم سمي بهما يصيب الانسان ومقصود الآية الرد على فيما نسبوا الى موسى من الشؤم. يقول انت

يا موسى لما جئتنا اصابنا ما اصابنا لان الله عاقبهم. اي تشاء مؤمن ولقد - [00:18:50](#)

اخذنا ال فرعون بالسنين الثمرات وبيجيك الان اكبر واكبر اللي هي فارسلنا عليهم الطوفان والجرادة والقمل. قال ما جانا هذا الا يوم

جئتنا انت يا مسلم ايضا ولا يدرون ان هذه عقوبات. عقوبات لان الله ماذا قال؟ قال سبحانه وتعالى قال فلما كشفنا عنهم الرجس -

[00:19:10](#)

عقوبات اصلا. وهم تطيروا موسى نسبوا الى موسى من الشؤم. طيب. ثم شف يعني هم يتحدثون ان العقوبات تنزل بهم شف ماذا

قالوا؟ قال وقالوا مهما تأتتا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين - [00:19:30](#)

يقول ما معنى مهما؟ قال مهما هي اصلها ماء ودخلت عليها ماء الزائدة عندهم للتأكيد مثل حيثما حيثما اصلى حيث فدخلت عليها

ماء قال شيخ ضمت اليها ماء الزائدة نحو اينما اينما حيثما - [00:19:50](#)

اصنع ابن وحيثما ثم قلبت الالف هاء اي الف مهما اصلها ماما اصلها ماء قد دخلت عليها ماء ثم لما دخلت ماء على ماء قلبت الالف

هاء فاصبحت مهما قال الماء وقيل هي اسم بسيط - [00:20:10](#)

شلون بسيط؟ قال غير مرتب. غير مركب. مركب اللي يكون من كلمة لكلمة. يعني هم الان يقولون يقولون مهما مركبة من ما وما.

حيثما مرتبة من حيث وماء. قال لا هذي بسيط يعني كلمة واحدة - [00:20:30](#)

كلمة واحدة والضمير في به يعود على مهما به. وقالوا مهما تأتتا به به به الضمير هذا به قال يعود الى مهما. وانما قالوا من اية ليش

سموها اية؟ قالوا مهما تأتتا به من اية - 00:20:50

يقول على تسمية موسى لها اية على او على وجه التهكم يستهزؤون يقولون هذه الايات التي الذي انت تقول يا موسى اية هذه تأتينا بايات وحجج ومثل هذه الاشياء ما نؤمن لك. اي عجت فما نحن لك بمؤمنين - 00:21:10

وارسلنا عليهم الطوفان. والجراد والقمر والضفادع والدم ايات مفصلات. خمس ايات مفصلة عقوبات. قال روي انه كان انه كان مطرا شديدا دائما. مع فيض اي نعم. مع فيض النيل حتى هدموا بيوتهم وكادوا يهلكون. وامتنعوا من الزراع من الزراعة - 00:21:30
وقيل هو الطاعون. الطوفان هذا. ايه الذي يظهر انه نفس الاول مطر شديد. طيب والجراد؟ قال معروف اكل زروعهم وثمارهم. حتى اكل ثيابهم وابوابهم وسقف بيوتهم. والقمل قيل هو الصغار الجراد. وقيل البراغيث - 00:22:00

وقيل السوس والاكثر على انه السوس. السوس يأكل ويأكل يعني اه يأكل اه ثمارهم واشجارهم. وسقوفهم سوس وقيل السوس وقرأ القمل القمل بفتح القاف وتخفيف والتخفيف القمل. الذي هو معروف قال فهي على هذا فهي على هذا القمل المعروف. وكانت تتعلق بلحومهم - 00:22:20

شعورهم القمل الذي يظهر احيانا على في بعض الشعور مع الاوساخ طيب قالوا القراءة بس سجلها. ايه. القراءة هذي يقول وقرأ. اللي من قراءة السبعين. اي. شوف الشيخ عنده. عندك شي - 00:22:50

ما ذكرت في في العشرة. اذا هي غير متواترة. بالتواتر. القمع لكن القراءة المتواترة القمل. القمل. طيب والضفادع هي المعروفة كثرت عندهم حتى امتلأت بها آآ فرشهم واوانيههم. واذا تكلم احدهم وثبت الضفدع الى فمه - 00:23:10

عقوبات والدم صارت مياههم دما. فكان فكان يستسقى. من البئر فكان يستسقى من البئر القبطي والاسرائيلي. في اناء واحد فيخرج ما يلي القبطي دما وما يلي الاسرائيلي ماء. ولما وقع - 00:23:40

حتى ذكر بعض المفسرين ان المرأة القبطية من ال فرعون تأتي يعني اشتد بهم تأتي الى الاسرائيلية فتقول اشربي من الاناء اللي انت تشربينه عندها ماء. ثم مجي في فمي - 00:24:00

ثم هي تأخذ الماء وتشربه اذا مجته في فمها انقلب دما. ها؟ عقوبات طيب ولما وقع لهم الرجس قال اي العذاب وهي الاشياء

المتقدمة وكانوا مهما نزل بهم امر منها عاهدوا موسى عليه - 00:24:20

الا ان يؤمنوا به ان كشفه عنهم. فلما كشفه عنهم نقضوا العهد وتمادوا على كفرهم. ايه. بما لما عهد عندك اي بدعائك اليه ووسائلك.

والباء تحتل ان تكون للقسم. وجواب لنؤمنن الليل. طبعاً - 00:24:40

طيب عطني بدمامك اي بدمامك من الذمة ايه طيب او بدعاء يا شيخ بدمامك اليه ووسائلك. هذا هذا الاختبار. ايه يعني بالذمة

والوسيلة. يتوسل. يتوسل الى الله ان يرفع عنهم العذاب. او قد يكون بالذمة ممكن. بس عندي بدعائك. عندك بدعاء - 00:25:00

او بدعاءك. لما عهد عندك ها عندك بدماغ؟ ايه. ايه احيانا ترى النسخ تختلف اللي عندي فيها بعد. اللي عندي ترى نسخ قديمة وفيها

اخطاء. في نسخة اللي محققة ايه الاقباط اهل مصر الاصليين - 00:25:30

ليست بالنسبة للمسيحيين المصريين لا لا النصارى مسلمين القبط هم الذين سكنوا مصر قبل ان يأتي يوسف عليه السلام يوسف لما

جاء وجاء باهله ها اصبح هناك بالاسرائيليين. الاسرائيليين هم - 00:26:00

واليهود الذين استقروا في مصر في عهد يوسف وبعد يوسف وتناسلوا واستقروا وخلص ايه واصلهم جاؤوا لما جاء يعقوب اي نعم

من الشام وهو واخوة يوسف استقروا. سكنوا مصر تناسلوا - 00:26:20

واصبح الذي يعيش في مصر الاقباط الذين يرأسهم فرعون والاسرائيليون والاسرائيليون بدأوا يتسلطون عليهم الاقباط وفرعون بدا

يعذبهم الى اخره. هذا ولذلك الان في مصر تسمى ايجبت. قبط قد يكون الان الان يعني عرق في الان عرف في - 00:26:40

ايه عرف الان في مصر ان الاقباط الذين بقوا على دين النصر يعني على اللي يدعون انهم نصارى ومسيحيين وكذا في جزء من في

مصر كثير بس سمعت ان كثير منهم يرجعون للاسلام يدخلون في الاسلام بس موجود موجود - 00:27:10

ايه في مصر ايه طيب يقول شوف قال لن كشفنا عنك يقول اللام هذي لان كشفت ان هذي اللام معروفة لام لام موطأ القسم يعني

والله اذا ان كشفت عنا الرزق لنؤمنن لك. ولنرسلن معك بني اسرائيل. طيب. اه ولما قالوا يا موسى - [00:27:30](#)

ادعوا ربك بما عهد. يقول الباء هذه باء القسم اي مثل لما تقول بالله لاعطيك هذا الشيء. بالله او والله فباء هنا الباء قال تحتل ان تكون باء القسم. ويكون الجواب لنؤمنن لك. يعني والله - [00:28:00](#)

ما عهد بالذي عهد عندك لنؤمنن لك. او يتعلق بادعو ايه يا موسى ادعو لنا او توسل اليه او توسل اليه بما عهد عندك يعني الباء هنا اما ان تكون - [00:28:20](#)

هنا حرف قسم او تكون حرف جر متعلقة بالفعل ادعو. ادعو بما هي ادعو بالذي عندك قال بعدها فلما كشفنا عنه العذاب الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكتون اي ينقضون العهد - [00:28:40](#)

انتقمنا منهم واغرقناهم في اليم. قال اليم البحر حيث وقع في القرآن. طيب هل اليم هو البحر؟ ثم يختلف يسمونها يسميها هل هل في القرآن ترادف؟ ولا ما في ترادف؟ هذي مسألة خلافية. هل في اللغة ترادف - [00:29:00](#)

ولا ما في ايضا مسألة خلافية. شيخ الاسلام ابن تيمية يرجح انه لا ترادف. في القرآن ما في ترادف. ما في ترادف ابدال. طيب لما نقول البحر نقول لا البحر شيء مثل ما تقول انسان وبشر البشر شيء - [00:29:20](#)

والانسان شيء وصحيح واحد جنس واحد لكن لما تقول بشر يعطي معنى لما تقول انسان يعطي معنى وكذلك اليم لما تقول يم يعطيك معنى ولما تقول بحر يعطيك معنى. يعني فيه فروق دقيقة شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ما فيه ترادف - [00:29:40](#)

ولكن نسميها الفاظ متقاربة. الفاظ متقاربة لان الالفاظ الالفاظ في عند في لغة العرب عندنا متباينة. المتباين متباينة مثل ماذا؟ مثل ما تقول زيد خالد غير زيد. جدار وارض الارض غير جدار هذي - [00:30:00](#)

في الفاظ متباينة. وفي الفاظ متقاربة وفي الفاظ متواطنة. يعني هناك عدة اطلاقات وافي الفاظ مشتركة. الفاظ مشتركة يأتي اللفظ واحد وتحت معاني. هذا يسميها فيها الالفاظ المشتركة وفي الفاظ متضادة. متضادة اسود وابيض. متضاد واحيانا كلمة وحدة متضادة. كلمة وحدة تعطي معنيين متضادين مثل - [00:30:20](#)

القرب الحيض او الطهر هي لفظة واحدة يا حيض يا الطهر يعني استعمالها عرب مرة للحيض ومرة للطفل يعني هذي نسميها الفاظ متضادة وفيه مشتركة مثل الامة تحتها معاني وفي متباينة - [00:30:50](#)

هذي واضحة المتباين لما تقول مثلا الطور والبحر الطور جبل والبحر بحر. هذي متباينة. عندنا مترادفة عندنا متقاربة. المترادفة ليس في القرآن في ماذا يسمى مقارب. لما يقول اليم والبحر هذه متقاربة. لكن - [00:31:10](#)

دققنا الجمع غير بالبحر ما هو ليش؟ نقول اليوم المقصود به الماء. والبحر هو الظرف الذي يحمل الماء. ولذلك لو تتبع القرآن تجد ان استعمال البحر دائما يأتي في الاظرف في الظرف. مثل ظهر الفساد - [00:31:30](#)

في البر والبحر لو قلت في البر واليم ما يتناسب في البحر تجاوزنا بني اسرائيل اليم ما تجي تجاوزنا تجاوزنا بني اسرائيل بحر. فاختلف. فغشيه من اليم ما غشيه. لو قلت فغشيه من البحر ما غشيه. ما تجي - [00:31:50](#)

سم وجاب الكلمتين في نفس السيارة عشان توضح ايوه ايه شايف البشر والانسان هذي تتبعها يعني البشر والانسان. متى تقول هذا بشر وهذا انسان؟ اذا جاء في جانب الجسد جاء البشر - [00:32:10](#)

بجانب الجسد والخلقة. الخلقة اه ومن آيات خلقكم من تراب. فاذا انتم بشر. بشر. ما قال انسان او الانس اذا جاء في جانب التفكير والعقل والعلم والتعلم جاء انسان. جاء الانسان لكلمة الانسان تأتي هنا - [00:32:30](#)

اه مثل قوله تعالى هل اتى الانسان حين لم يكن شيئا مذكورا؟ اه يعني يأتيك كلمة الانسان الخلق مثلا اه خلق الانسان كان ضعيفا. خلق الانسان من عجل. لو قلت خلق البشر من عجل. ما ما تجي سبحان الله ما تجي. واحيانا لو تتبع عند كلمة - [00:32:50](#)

في القرآن ها وتتبع كلمة البشر جت انها هذه تعطي معنى وهذي هذي من من اعجاز القرآن الاعجاز اللفظي كثير جدا. لو ان فيه اشياء كثيرة في القرآن مرة يستعمل هذه الكلمة - [00:33:10](#)

مرة يستعمل هذي الكلمة وهذي كلمة غير هذي الكلمة. ما يعني لكن اذا جيت يجيك واحد يقول لك طيب هم يفسرونها بالمعنى واحد.

المفسرين يقولون الانسان هو البشر. نقول هذا تفسير تقريبي. تفسير تقريبي لانه يريد ان يوضح لك ما هو البشر او يوضح لك ما هو الانسان. لكن لا انت لو - [00:33:30](#)

اخذت هذه الكلمة ابعدها ورفع مكانها كلمة اخرى ما تستقيم ما تستقيم ولذلك شف هنا قال فاغرقناهم في اليم اي في شوف المؤلف قال البحر ليش؟ لانه قريب بس تفسير تقريبي هذا. طيب. يقول - [00:33:50](#)

واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها. قال هم بنو اسرائيل مثل ما وعد الله انه سيستخلفهم في الارض. طيب. ونريد في سورة القصص ونريد ان نمّن على الذين نستضعف في الارض ونجعلهم الوارثين - [00:34:10](#)

طيب هنا قال مشارق الارض ومغاربها. قال مشارق الارض ومغاربها الشام ومصر. كيف عرفنا؟ قال اه التي باركنا فيها بعضهم يقول التي باركنا فيها هي الشام. هي الارض المباركة. نعم هي الارض - [00:34:30](#)

المباركة باركنا حوله المسجد الأقصى هي الشام وبعضهم يقول هي مصر لان لان الله اورث بني اسرائيل ملك مصر. بدليل الايات الاخرى كذلك ورثناها آآ قوما اخرين في اية الشعراء كذلك ورثناها بني بني اسرائيل. فقال هذه اورثه. بعضهم يجمع مثل ما جمع المؤلف. قال - [00:34:50](#)

غارق الارض ومغاربها مصر والشام. طيب. باركنا فيها قال بالخصب وكثرة الارزاق. وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل. قال تمت له واستقرت والمراد بالكلمة ها هنا ما قضى لهم في الازل وقيل هي قوله ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض - [00:35:20](#)

وما كانوا يعيشون هذا في فرعون. ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون قال يعيشون اي يبنون. وقيل هو هي الكروم. الكروم يعني العنب. يعني معروشات العنب وشبهها فهو على الاول يبنون من العروش العرش. وعلى الثاني من العريش. يعني - [00:35:40](#)

يعيشون من العرش الذي يبنون قصور لهم. واذا قلنا من العريش هذا تبع النباتات الكروم اول ما توضع جنات معروشات. طيب يعني كلمة كانه يقول يعني كلمة يعرشون تحتل العرش والعريش. وما - [00:36:10](#)

كانوا يعرفون وما كانوا يعرشون. طيب وجاوزنا من إسرائيل البحر طيب الى هذه الاية شف وما كانوا يعيشون تنتهي قصة فرعون. موسى مع فرعون الى هذا الحد اغرق وانتهى امره. وطويت صفحة الكلام عنه. الان ينتقل الكلام الى ينتقل الكلام مع موسى - [00:36:30](#)

مع موسى وبني اسرائيل. من هذه الاية وجاوزنا خلاص انتهى الحديث عن اه فرعون. شف قال قالوا يا موسى اجعل لنا الها اي اجعل لنا طيب اجعل لنا صنما نعبد كما يعبد هؤلاء اصنامهم. قال المؤلف هنا ولما تم خبر موسى مع فرعون ابتداء خبره معه - [00:37:00](#)

مع بني اسرائيل ومن هنا الى قوله واذا نطقنا الجبل الى هذا كل حديث عن بني اسرائيل. اي نعم يعني شف سبحان الله ستجد الان مواقف سيئة قبيحة من بني اسرائيل مع الله ومع موسى يعني كيف - [00:37:30](#)

الله ينجيكم من فرعون ويبطش بكم ويقتل ابنائكم ويستحي نساءكم ويعذبكم ومضطهد لكم واغرقه الله امامكم وان جاكم بمجرد خروجكم يعني حتى ذكر بعض قال قال حتى اقدامه ما نشفت من الماء اجعل لنا اله - [00:37:50](#)

اشكروا الله تعبدونه اجعل لنا الها. هذي من من قبائحهم. ومن قبائحهم انهم عبدوا عجل. ومن قبائحهم من قال لموسى اذهب انت وربك. يعني يعني تجد الحين اشياء كثيرة. طيب - [00:38:10](#)

اللهم اجعل لنا الها اه قال قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر قال من وهو الهالك. ولا تجد الظالمين الا تبارا. يعني هلاكا تدبير. كبرنا تنبيرا هلاكا. طيب. الا تبارك اه متبر ما هم فيه. قال هنا - [00:38:30](#)

طيب قال غير الله ابغىكم الها اطلب لكم الها غير الله وهو فضلكم على العالمين قال وما بعده مذكور في البقرة. اللي هو واذا انجيناكم من ال فرعون انجيناكم ونجيناكم. تشديد والهمز. المعنى واحد. يسومونكم سوء العذاب يقتلون وفي هناك يذبحون - [00:39:00](#)

ابناءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. طيب اه اخوه فضلكم على العالمين نقول عالمي زمانهم. عالمي زمانى ليس عالميا مطلقا لان

امة محمد افضل وانما المراد بعالم زمانهم. طيب قال هنا وفي ذلكم بلاء من ربكم - 00:39:30

نقول وفي ذلكم اسم الاشارة يعود الى اي شيء الى التعذيب ولا الى الانجاء؟ يعني اذا قلت الى تعذيب هذا بلاء. اه من الله عظيم لهم ان الله سلط عليهم فرعون. فهو بلاء امتحان. هذا - 00:39:50

في جانب التعذيب او جانب العقوبة او نقول البلاء هنا بلاء النعمة ان الله انجاهم لان تتحدث عن النعمة. فاحيانا البلاء يكون في الخير يكون في الشر. ليبولوني اشكر ام اكفر وبنونا هم بالحسنات - 00:40:10

والسينات ونبلوكم بالشر والخير فتنة. البلاء يكون هذا. فالاية تحتل. تحتل ان البلاء من تسلط العين عليهم او من البلاء ان الله انجاهم وانعم عليهم بهذا بهذه بهذا الانجاب. طيب. يقول هنا وواعدنا - 00:40:30

وواعدنا موسى ثلاثين ليلة. روي ان الثلاثين هي شهر ذي القعدة. اه والعشر بعدها هي العشر الاول من ذي الحجة. وذلك تفصيل الاربعين المذكورة في البقرة بقرة واذ وعدنا موسى اربعين ليلة. وهنا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة. طيب. فتم ميقات ربه اي ما وقت له من الوقت - 00:40:50

لمناجاتي في الطور. لانه لما نزلوا في التيه بعد استقروا في التيه بعد مجاوزتهم البحر استقروا فقال موسى ان الله وعدني ان ان ينزل علي كتابا. فذهب الى ميقات اربعين يوما. يناجي ربه - 00:41:20

حتى انزل عليه الكتاب. وقال لاختيه هارون اخلفني في قومه. قال كن خليفتي على بني اسرائيل مدة مغيب طيب ولما جاء موسى لميقات وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك. لما سمع موسى كلاما - 00:41:40

كلام الله طمع في رؤيته. فسألها كما قال الشاعر وافرح ما يكون الشوق يوما اذا دنت الديار من الديار دلة الاشعرية بذلك على ان رؤية الله جائزة عقلا. وانها لو كانت محالا لم يسألها موسى - 00:42:00

هذا يستعمل كلمة الاشعرية وهو اشعري هو اشعري. لكن هو ليس يقولها؟ احيانا هو يخالف الاشاعرة وحيانا يوافقها. ومن متأخر الاشاعرة متأخر الاشاعرة اختلفوا عن المتقدمين. متقدمهم مثل جويدي والباقلاني - 00:42:20

والرازي والغزالي هؤلاء من ائمة الاشاعرة هؤلاء مؤولة يؤولون على طول تأويل عندهم مذهب التأويل. بعدهم جاءت اتباع هؤلاء استعملوا اما التأويل او التفويض يقول اه يقول قائلهم وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض ورم تنزيل - 00:42:40

تنزيها فهم المتأخرون ولذلك ابن جوزيه متأخر متأخر وهو يقول الشعرية يقصد متقدم ابن عطية اربع مئة اربع اثنين واربعين او ثلاثة واربعين في مناسبة لكن بن ابي زمن على معتقد اهل السنة والجماعة - 00:43:10

وابن عبد المبارك في في لا لا في لكن غالبيتهم حتى الان حتى الان في بلاد المغرب بن عاشور تفسيره اشعل البحث وغالبيتهم على مذهب الاشاعره طيب ها يعني عندهم مخالافات خرجوا عن مذهب السني جماعة في بعض الاشياء ليس مطلقا ترى هم يوافقونها

الرؤيا ترى - 00:43:50

الرؤيا هم الان شي بيتكلم عنها. الرؤية يثبتونها. يثبتون الرؤيا. هم يثبتون ما يثبتته اهل السنة والجماعة الا في سبع صفات بس

يثبتون سبع صفات والبقية يأولونها. هم يوافقون على السنة والجماعة في سبع صفات. زين؟ والبقية يؤولونها - 00:44:30

بس يعني في عندهم اشياء عندهم. طيب. يقول اه فان الانبياء عليهم السلام يعلمون ما يجوز على وما يستحيل وتأول الزمخشري الزمخشري معتزلي. صاحب الكشاف يقول تأول الزمخشري طلب موسى - 00:44:50

بوجهين الزمخشري معتزلي. السلام عليكم. المعتزلة ما يثبتون. الرؤيا ما يثبتون الصفات اصلا كلها معتزلة ينفون الصداق. زين؟ ماذا سيقول في الرؤيا؟ ولا يثبتها؟ يقول تأول طلب الرؤية لموسى طلب موسى الرؤيا بوجهين احدهم احدهما انه سأل ذلك تبكيكا -

00:45:10

تبكيكا لمن خرج معه من بني إسرائيل. الذين طلبوا الرؤيا يقول لما طلب الذين معه الرؤيا السبعين اللي خرجوا معه. طلبوا واذ قلت يا موسى لن نؤمن حتى نرى الله جهرا. فقال انا اريكم كيف كانت تبني قناة انا اسأله. فهل عطاني اعطاه - 00:45:40

كان يقول تبكيك لهم ان ان سؤالكم غلط. فيريد ان يخرج الان الزمخشري. قال طلب الرؤيا فقالوا ارني الله جهرك واراد ان يبكيكهم. آ

على ان هذا لا يجوز. كيف تسألونه؟ فقال موسى ذلك ليسمع الجواب هم - 00:46:00

المنع فيتأوله والآخر الوجه الآخر قال يعني هو الان يقول اصلا ما في رؤية عند زمخشري عنده يقول ما في رؤية لكن موسى لما قال

ارني انظر اليك يريد ان يثبت لبني اسرائيل اللي معاه انه ما يرى - 00:46:20

يريد ان ان يثبت هذا الشيء. زين؟ هذا الوجه الاول. الوجه الثاني قال معنى ارني انظر اليك اي عرفني نفسك واضحا جليا. كيف ارني

انظر انك تعرفني نفسك؟ ايه كله عشان مذهب. تأسف. قال ايه قال - 00:46:40

كلا الوجهين بعيد. والثاني ابعد واضعف. فانه لو لم يكن المراد الرؤيا لم يقل له او ولم يقل له انظر الى الجبل. يقول حتى الزمخشري

ما جاء عند قوله وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - 00:47:00

قال منتظرة الثواب. منتظرة الثواب. طيب. قال لن تراني. قال مجاهد وغيره ان الله قال لموسى لن تراني لانك لا تطيق ذلك ولكن

ساتجلى للجبل الذي هو اقوى منك واشد فان - 00:47:20

استقر واطاق الصبر بهيبة امكن ان تراني انت. طيب ان لم يطق الجبل فاحرى الا تطيق انت. فعلى هذا انما جعل الله الجبل مثالا

لموسى وقال وقال قوم المعنى ساتجلل - 00:47:40

تجلى لك على الجبل وهذا ضعيف. يبطله قوله فلما تجلى ربه للجبل. فاذا تقرر هذا فقوله تعالى لن تراني نفي رؤية وليس فيه دليل

على انها محال. فانه انما جعل علة النفي عدم اطاقة موسى الرؤيا. لاستحالته - 00:48:00

ولو كانت الرؤيا مستحيلة لكان في الجواب زجر واغلاظ. كما قال الله نوح فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من

جاهدين هذا الكلام الان ابن جزئية يثبت الرؤية هو يثبت الرؤية بس يقول الرؤيا في الدنيا ما يمكن ما يمكن ان يرى الله في الدنيا -

00:48:20

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الاسرة والمعراج هل رأيت ربك؟ قال نور. قال رأيت نورا. وفي رواية قال انا اراه. يعني ما في

الدنيا في الدنيا ما يطيق الانسان رؤية الله. اي حتى حتى الجبل قيل الجبل انهدك واصبح رملا - 00:48:40

وقيل انه ساخ في الارض يعني ما يمكن مستحيل لكن في في الآخرة يعطون قوة انهم يرون الله عز وجل ولذلك في احاديث كثيرة

انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر نعم كثرة - 00:49:00

طبعاً فانه انما جعل علة النفي عدم اطاقة آ موسى الرؤيا لاستحالتها ولا لا استحالتها عندك كانه يثبت اه النفي. اي استحالتها في

الدنيا. استحالة في الدنيا عندنا شيخ مكتوب حالته وانما فاذا تقرر هذا فقوله تعالى لن تراني نفي للرؤيا وليس في - 00:49:20

دليل على انه محال فانه انما جعل علة النفي عدم اطاقة موسى الرؤيا لا استحالتها. مم ايه صح. اللي عندي هو الصحيح. هو اصوم

شيء. انما جعل علة النفي عدم اطاقته. يعني ما يقدر ما يستطيع - 00:49:50

ما يطيق. ايه. لا انها مستحيلة. عرفت؟ هو بدأ في الاول قال الرؤيا جائزة عقلا غير مستحيلة قال ولو كانت الرؤيا مستحيلة لكان في

الجواب زاجر واغلاظ. لكن يقصد الشيخ بالمطبوع عندك شيخ الاستحالة ايه عندي خطأ عندي - 00:50:10

طيب يقول فهذا المنع من رؤية الله انما هو في الدنيا لضعف البنية البشرية على ذلك. واما في الآخرة فقد صرح بوقوع الرؤية كتاب

الله وسنة رسوله. فلا ينكرها الا مبتدع. وبين اهل السنة والمعتزلة في مسألة - 00:50:30

ويتنازع طويل وفي هذه القصة قصص كثيرة تركتها لعدم صحتها ولما فيها من الاقوال الفاسدة طيب يعني دائما ننتبه الى ان

الاشاعرة يسمون انفسهم اهل السنة الرازي وغيره يسمون انفسهم اهل السنة والجماعة. لكن الصحيح اهل السنة - 00:50:50

اهل السنة ليسوا الاشاعر ولا المعتزلة ولا اهل السنة هم ما كان عليه صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين وافقوهم وساروا على

طريقتهم هذه هم لكن احيانا يستعملون شاعرا نقول نوجهها نقول لانها مقابل مقابل آ المعتزلة او تقابل نقاب مقابل اهل -

00:51:20

مقابل لها معتزلة يعني. طيب ولذلك كثير من الباحثين يعني عندنا في الماجستير ينقل مذهب عقدي مخالف للسنة والجماعة. ويثبتته

في ثم تقول لي كيف تقول هذا هذا من مذهب قال لا هو يقول الرازي نحن اهل السنة ايه هذا خطأ - 00:51:40

اللي فهم ها؟ ايه. يقول وحتى الرازي وابو حيان وكثير بعض الاشاعرة يقولون ال وهذا يجي ينقل كلام قص الاصق على ان كلام اهل السنة مو بكلام السنة. ولذلك اذكر اه ناقشت باحث - [00:52:10](#)

اه في رسالة في الماجستير كانت في احد اه منهج احد المفسرين وهو يوافق الشاعر الكثير وجالس الطالب يقرر. عقيدة مشاعر يقول اهل السنة. كيف؟ قلت كيف تقرر؟ كيف؟ كيف؟ هذا كله مخالف - [00:52:30](#)

قال ايه انا انقلهم يقولون اهل السنة هم يدعون ان مال السنة ليس على لا نسلم لهم نفس الكلام فيه كيف؟ ايش فيه؟ في النص هذا من قول مخالف. ما يقرأ ويستوعب - [00:52:50](#)

هذا مخالف اصلا. لا هو ما اصلا ما عنده خلفية عن المسألة. المسألة قد تكون غير واضحة. مثل هذه المسألة يقول لك مثلا اهل السنة اول شيء ايه تظن انها احيانا الكلام صحيح صح طيب يقول - [00:53:10](#)

جعله دكا. ما الفرق بين دكة دكا ودك آ دكا؟ هذي في الكهف همزة جعله دكا واذا جاء وعد ربي وهنا قال دكا الدكاء معناه المستوي يقال ناقة دكاء اذا كان ليس لها سنام ظهرها مستوي ناقة دكاء. والدك هذا مصدر دكته دكا - [00:53:40](#)

ده كان دكة يعني اصبح مندكا لا لا يعني يعني هو كان مثلا جبل ثم دك فاصبح ترابا رملما هذا معناه جعله دكا. اي مدكوكا فهو مصدر بمعنى مفعول. كقولك عندك ماذا - [00:54:10](#)

ايوة ضرب شايف ضرب الامين والدك والدق اخوان وهو التفتت وقرأ دكانا بالهمز بالمد والهمز اي ارضا دكاء وقيل ذهب اعلى الجبل وبقي اكثره. وقيل تفتت حتى صار غبارا. وقيل ساخ في الارض - [00:54:30](#)

فضائل البحر طيب وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه تبت اليك معناه تبت من سؤال رؤية في الدنيا وانا لا اطيقها. وانا اول وانا اول المؤمنين اي اول قومه او او اهل - [00:55:00](#)

اهل زمانه او على وجه المبالغة في السبق الى الايمان يعني ليس هو اول المؤمنين. الا ان اولا مؤمن من قومه او من زمانه. طيب يا موسى ان اصطفتك على الناس برسالاتي بكلام قال عموم يراد بالخصوص. كيف - [00:55:20](#)

يراد بالخصوص يقول لان قوله رسالاتي وكلامي هذا اذا اي يعني مفرد او جملة هذي قاعدة ذكرها السعودي وغيره. اي مفرد او مفرد او جمع اذا اضيف الى معرفة دل على العموم. فعندنا هنا - [00:55:40](#)

الجمع برسالاتي او على قراءة رسالاتي وبكلامي مفرد اضيف الى معرفة وهو دل على العموم فيقول العموم لكن مراد به الخصوص لان ليست رسالات يعني الله ما اصطفى موسى برسالاته كلها - [00:56:00](#)

لا اعطى نوح رسالة واعطى ابراهيم رسالة واعطى كذا. لكن يراد به يراد به الخصوص. مثل ان الناس قد جمعوا لكم الذين قال لهم الناس قال لهم الناس هذا نعيم ابن مسعود. ان الناس قد جمعوا لكم ابو سفيان. فاطلق - [00:56:20](#)

العموم واريد به الخصوص هذا يستعمل. مثل ما تقول حنا نستعملها يعني استعمالها حتى في في كلامنا العامي. تقول ذهبت بثيابي الى المغاسل. ثيابك كلها؟ ولا ثياب اللي تحتاج؟ ايه هذا استعمال. وذهبت بثيابي - [00:56:40](#)

غسلت ثيابي. لا تقصد الثياب كلها اللي عندك غسلتها. وانما تقصد شيء معين. يعني في هذا يسمونه عموم مراد به الخصوص واحيانا تستعمل كثير عندنا يقول لك ايه يعني ازعجوننا الناس - [00:57:00](#)

الناس كلهم؟ لا. يمكن واحد يزعجك. هذا يسمى يسمى عموم مراد بالخصوص طيب برسالاتي بكلامي قال فان جميع الرسل قد شاركوه في الرسالة واختلف هل كلم الله غيره من الرسل ام لا؟ والصحيح انه كلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء. وهذه يعني نستفيد - [00:57:20](#)

منها ان ما من صفة تميز بها نبي من الانبياء الا وتوجد عند محمد. صلى الله عليه وسلم. ما فيه ابداء. تبحث قبر ايوب صبر محمد. وهكذا سائر يعني شكر مثلا داوود عبادة داوود محمد صلى الله عليه وسلم - [00:57:50](#)

قال بعض اهل العلم قال ما من صفة من صفات صفة تميز بها احد الانبياء ولو كانت خاصة به مثل كلام موسى اعطاه الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. طيب قال فخذ ما اتيتك تأديبا اي اقنع بما اعطيتك من رسالات وكلامي ولا تطلب غير ذلك - [00:58:10](#)

وهذي ذكرها السعودية ايضا مرت معنا الاية هذي مرت معنا قاعدة القاعدة ما هي؟ تقول؟ تقول انسان اذا كان اذا كان اعطاه الله شيء معين مم فلا فلا يطمع بشيء اكبر قد لا يطيقه. فمرت معنا فاذا - [00:58:30](#)

اذا اعطاك الله مثلا شيء من المال فلا تطمع بما اكثر واكثر قد يضررك. كثرة المال قد يضررك. اذا اعطاك الله فتح عليك في عبادة لا تطمع في اشياء كبيرة قد تضررك. يعني ما نقول عبادة تضر لكن لا تطبقها انت. لا تستطيع تطبيقها. هي اعطاك يعني - [00:58:50](#)

يعني اه يعني الانسان يعبد الله بما يستطيع بقدرته. فاذا اذا زاد على حده انقلب ضده لا ارض انقطع ولا ظهرا ابقى فاحيانا يتعب نفسه ويزيد على نفسه هذا المقصود طيب - [00:59:10](#)

يقول خذ ما خذ فخذ ما اتيتك تأديبا وكتبنا له في اللواح قال اللواح التوراة شوفوا الان الان لا تزال ايات في في ميقات في ميقات موسى زين وكتبنا له في اللواح قال كانت سبعة وقيل عشرة وقيل اثنان قيل كانت من زمردة وقيل كانت من ياقوت وقيل من - [00:59:30](#)

خشب كل هذي لا يهمننا الاختلاف فيها اللواح وبس. كم عددها ما نوعها؟ الله اعلم. قال شف وقيل خشيت من كل شيء. قال عموم الايراد بالخصوص. يعني اللواح ليس بها كل شيء. كل شيء ما يحتاج الناس اليه. مثل مثل بلقيس - [01:00:00](#)

ملكة سبأ واوتيت من كل شيء يصلح للملوك. ومثل ريح عاد دمرت كل شيء قابل ما دمرت السماوات والارض. ولا دمرت البيوت كلها. ولذلك قال فاصبح فاصبحوا لا يرى الا - [01:00:20](#)

المساكن موجودة. طيب. يعني لو تتبعنا هذه قاعدة قاعدة العموم الذي يراد به الخصوص في القرآن وجدنا مواضع كثيرة. قال فيما يحتاجون اليه في دينهم وكذلك تفصيلا لكل شيء. وموضع كل وموضع - [01:00:40](#)

كل شيء على انه منصوب كتبنا طيب كتبنا طيب وموعظة بدل منه فخذها بقوة. نعم. قال فخذها بقوة اي بجد وعزم والضمير التوراة خذها شف وكتبنا لهم فيها وقال نعم خذها بقوة - [01:01:00](#)

قال الضمير التوراة اي وامر قومك يأخذ باحسنها اي فيها ما هو حسن واحسن من هو؟ يعني فيها حسن وحتى في القرآن فيه فاضل وافضل. زين انسان يبحث عن الافضل ويأتي بالفاضل يعني لا يعني مثلا هنا قال يأخذ باحسنها يعني ما يتركون الحسن يأخذون - [01:01:30](#)

حسن ويحرصون على الاحسن. قال مثل ماذا؟ قال مثل القصاص مع العفو. وكذلك سائر المباحات مع عندك مباحات وعندك مندوبات المندوبات افضل من المباحات. لكن لا يمنع ان تأخذ المباحات وتهتم ايضا وتعتني بالمندوبات - [01:02:00](#)

دار الفاسقين. ما المراد بدار الفاسقين؟ قال دار فرعون. وقومه وهي مصر. ومعنى اريكم كيف اقفرت منهم؟ لما هلكوا وقيل منازل عاد وثمود ومن هلك من الامم المتقدمة ليعتبروا وقيل جهنم جهنم دار الفاسقين يعني محتمل سأريكم دار الفاسقين آ وقال ابن عباس - [01:02:20](#)

سأورثكم عندكم اورثكم ها؟ بالثاء المثلثة من الورثة وعلى اي موافق قول تعالى كذلك اورثناها واورثناها. طيب وعلى هذا مصدر لقوله واورثناها بني اسرائيل. طيب ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض للآيات. قال يحتمل ان هنا ان يراد بها القرآن. وغيره - [01:02:50](#)

من الكتب او العلامات والبراهين. يعني ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض. قال يحتمل القرآن والكتب المنزلة. زين؟ ايات الله ايات الله الشرعية. ويحتمل ان تكون ايات الله الكونية. اللي هي العلامات والدالة. يصرف - [01:03:20](#)

صاصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض قال والصرف يراد به عندك ماذا؟ صده صده صدهم عن فهمها وعن والايما بها عقوبة لهم على تكبرهم وقيل الصرف منعهم من ابطالها - [01:03:40](#)

هذه الاية حقيقة يعني ينبغي للانسان ان يقف عندها يتأملها. يعني ان ان المعاصي احيانا اعراض والتساهل وقوع بعض هذه الاشياء تكون الانسان يعاقب باي شيء ان يحرم خير. لذلك شف قال ساصرف عن اياتي عن التفكير في الآيات والعمل بالآيات - [01:04:00](#)

هذي والتطبيق السنن والمحافظة على الطاعات. هذه احيانا الانسان يحرم بسبب الذنوب والمعاصي. يحرم قيام الليل يحرم ختم

القرآن الاحرام العلمي احرام كذا احرام كذا وهو لا يشعر. لان الله صرف عنه بسبب ذنب وقع فيه. ساصرف عن ايات الذين يتكبرون

في الارض - 01:04:20

اي نعم مقطع انتهى ولقاء الاخرة اخر شي مقطع الى اخر شي ايه طيب ولقاء الاخر قال يجوز ان يكون من اضافة المصدر الى

المفعول به. اي لقاءه لقاءهم الاخرة. او من اضافة المصدر الى الظرف اي - 01:04:40

لقاءهم في الاخرة. طيب واتخذ هذا؟ بداية مقطع جديد. طيب نقف عند هذا القدر. الله صلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 01:05:00